**يدا بيد للمحافظة على البيئة**

**الراوي:** ألاء وسناء أختان في يوم من الأيام فكرتا ماذا يمكن أن تلعبا، تناولتا الكرة الذهبية وذهبتا إلى الحديقة، وأخذن ينشدن.

**ألاء وسناء:** هي....هي....نحن أختان حنونتان... نحب بعضنا كثيرا نلعب ونمرح سويا في أحضان الطبيعة، هييييي... هييييييي.

* "تقوم ألاء وسناء برمي الكرة لبعضهما البعض ويلعبن"

**عمر:** انتظرن، انتظرن ألاء، سناء ألا تريان شيئا؟

**ألاء وسناء:** لا، لا نرى شيئا.

**عمر:** ألم تلاحظا شيئا؟

**الاء وسناء:** لا لم نلاحظ

**عمر:** ألم تشموا رائحة؟

**الاء وسناء:** لا لم نشم أي رائحة

**عمر:** عجبا... إذا لا بد أن تكونا قليلتا النظر

**الاء وسناء:** ماذا تقول

**عمر:** لقد سمعتما ما قلته لكما وقد أرجح أن تكونا ضعيفتا عقل وربما أصبتما بتلوث

**الاء:** ضعيفتا عقل....تلوث

**عمر:** طبعا ألا تريا المكان الذي تلعبا فيه؟

**سناء:** نراه ولكن ماذا به؟

**عمر:** وتسألاني ماذا به

**الاء:** لم نفهم شيئا

**عمر:** حسنا صديقتاي الاء وسناء سأعمل على افهامكما. إن الحديقة التي نلعب فيها بكل بساطة متسخة تعج بالنفايات والقارورات طافحة بالأوراق والأكياس البلاستيكية. هل اكتفيتما بهذه المعلومات أم ما زلتما بحاجة لتوضيح أكثر

**سناء:** هذا إذن. ها ها ها ها ها حسبنا أن القيامة قامت

**عمر:** اسكتا واسمعا ولا تضحكا أبدا فمثلنا يجب أن يبكي وينزعج.

**الاء:** ماذا بك يا صديقي كأنك تحولت فجأة إلى واعظ أو مرشد اجتماعي.

**عمر:** أنتما ماذا بكن؟ لم أعد اعرفكما، هل انتما حقا صديقتاي التي كنت أعتز بهما؟

كيف تقبلن اللعب داخل هذه المزبلة التي تحسب علينا حديقة؟

**سناء:** وهل هذا ذنبنا نحن إنها البلدية التي لا تقوم بواجبها.

**عمر:** أنا معك يا صديقتي البلدية لها نصيبها في هذه المعضلة ولكننا نحن كذلك نساهم بنصيب وافر في تخريب البيئة بل ونزيد في صعوبة الأمر على المصالح المختصة.

**الاء:** إن هذا كلاما كبيرا يا صديقي.

**سناء:** لهذا فلا بد من جلسة مستعجلة لدراسة الموضوع وتدارك العواقب.

**عمر:** ليس هذا وقت الجلسات فالأيام تسرقنا شيئا فشيئا حياتنا أصبحت مهددة لا الطبيعة استمرت في بهائها ولا الهواء استمر في نقاءه وتصوروا معي لو أصابت هذه الآفة أجسادنا كيف ستكون عقولنا؟

**الاء:** معك كل الحق يا صديقي فالمثل يقول: "العقل السليم في الجسم السليم".

**عمر:** لا تنسوا كذلك السياحة كيف ستحقق بلادنا الأرباح منها ونحن لا نستطيع جمع نفاياتنا واستغلالها بالطريقة الصحيحة.

**سناء:** ولكنها نفايات ماذا تقصد باستغلالها بالطريقة الصحيحة وهل النفايات تستغل

**عمر:** طبعا تستغل من خلال إعادة تصنيعها من جديد لأغراض مختلفة. أتعرفا ما أكثر المواد التي تسبب كل هذا التلوث.

**الاء:** حقا ما الذي يسبب كل هذا الخطر والتلوث البيئي.

**عمر:** إنه ذلك المركب اللعين المسمى بالبلاستيك.

**سناء:** البلاستيك؟!

**عمر:** نعم هو البلاستيك الذي يستخدم في صناعة منتوجات كثيرة ولكنها مادة بطيئة التحلل وهذا ما يجعلها عبئا على المكان الذي تستقر به ومسببة لتلوث التربة والهواء والماء وحتى في حال حرقها

**الاء:** إذا اعطِنا فكرة لإعادة استخدام البلاستيك واستغلاله من جديد.

**عمر:** هنالك الكثير من الامكانيات ولكن ما رايكما بان نجمع المواد البلاستيكية الموجودة حولنا ونستغلها زينة لهذه الحديقة.

**الاء وسناء:** يا لها من فكرة رائعة، هيا لنبدا حالا.

**الراوي:** ما رأيكم بما توصلت إليه الأصدقاء الثلاثة؟ وما رأيكم بأن نجعل إعادة استغلال واستخدام البلاستيك منهجا من مناهج حياتنا.